

# محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | نفيسة بنت الحسن

2

محمد موسى الشريف

م بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلوات ربي وسلامه على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:00](#)

واها وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة التي اتحدث فيها عن شخصية من اه شخصيات المصريين انها السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:00:36](#)

وهي امرأة جليلة القدر كثيرة التعبد سالحة كانت تسكن مدينة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. كما هي عادة ال البيت في في ذلك الزمان. كانوا اه يسكنون في المدينة واكثرهم كان يعيش في المدينة. وبعضهم كان يعيش في العراق وقليل منهم يعيش في مصر وقليل منهم يعيش في الشام - [00:00:55](#)

وبعضهم يعيش في الديلم هنالك وبعضهم في اليمن فالهم كانت تعيش في المدينة وزوجها هو الشريف اسحاق ابن جعفر ابن محمد ابن علي زين العابدين وهو المعروف بجعفر الصادق. اسحاق ابن جعفر الصادق كان زوجها - [00:01:20](#)

وكانا يعيشان في المدينة ثم تحول بها زوجها الى مصر تحول بها زوجها الى مصر وشرفت مصر باستقبالهما في اوائل القرن الثالث الهجري توفيت هي في مصر سنة ثمان ومائتين - [00:01:41](#)

في بدايات يعني في العشر الاول من القرن الثالث للهجرة. وفي الحقيقة لما سكنت في مصر احبها المصريون واقبلوا عليها فلما توفيت في مصر بنوا لها مشهدا. مع مرور ايام - [00:02:02](#)

اصبح اه عدد كبير من المصريين يزورونها ويغالون عند قبرها. وهذه هي المشكلة التي نعاني منها الى يوم هذا. يقول الامام الذهبي رحمه الله تعالى وهو المؤرخ الكبير يقول واصفا مشهد - [00:02:18](#)

السيدة نفيسة يقول انه لجهلة المصريين فيها اعتقاد كبير فيها ان لجهلة المصريين فيها اعتقاد آآ او اعتقادا كبيرا كيف؟ قال فانهم يسجدون لها والعياذ بالله نسأل الله السلامة ويلتمسون منها المغفرة - [00:02:36](#)

هذا كلام الامام الذهبي رحمه الله تعالى. وهو المؤرخ العالم بما يقول وهذا كله من الغلو الذي لا يجوز ابدًا. نسأل الله السلامة والعافية. ويفضي بالمرء الى الكفر والى الشرك. نسأل الله السلامة والعافية - [00:02:58](#)

قول هذا. يقول لجهلة المصريين فيها اعتقاد كبير فهم آآ يلتمسون منها المغفرة ويسجدون لها وهذا في الحقيقة مشوش لدين الاسلام تماما. دين الاسلام قائم على وجود خالق ووجود مخلوق - [00:03:13](#)

وكل المخلوقات مرتبطة بالخالق جل جلاله ليس عند في دين الاسلام ليس عندنا تعقيد في التوحيد توحيدها سهل وديننا سهل مخلوقات هو خالق والمخلوقات تتوجه الى الخالق بالطلب والاستعانة والسجود والخضوع وافعال العبادات كلها ولا يجوز - [00:03:32](#)

ان يصرف شيء منها لسوى الخالق جل جلاله فاذا جاء المخلوق وسجد لمخلوق واذا جاء المخلوق وسجد لصاحب قبر يلتمس المغفرة هنا تتشوش عقيدة التوحيد الصافية هنا تختل عقيدة التوحيد الصافية - [00:03:56](#)

هنا يصبح آآ هنالك ضرب من الخرافة والوثنية التي نزه الاسلام والمسلمين عنها ورفعهم الى مقام عظيم مقام العبودية لله رب

العالمين. ومما زادني شرفا وتيها وكدت باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا - [00:04:16](#)  
صلى الله عليه وسلم. فالشرف كل الشرف ان نكون عبيدا لله تعالى نسأله نطلب منه نخضع له نسجد له. فاذا استجدنا لمخلوق نكون  
قد صرفنا تلك العبادة الجليلة لغير الله تعالى وهذه مصيبة - [00:04:43](#)

ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ولما معاذ لو كان لكننا نسجد للبشر لسجدنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو احق لذلك لما  
ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الى الشام - [00:04:58](#)

ورجع سجد معاذ لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا معاذ ما هذا قال يا رسول الله رأيتم في الشام يسجنون بطريقتهم.  
ويسجدون لي احبارهم. فانت احق ان نسجد لك - [00:05:11](#)

قال يا معاذ لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظيم حقه عليها فما جاء الاسلام بالامر ان نسجد لاحد ولا  
نطلب من احد شيئا سوى الله تعالى فكيف السجود لميت مقبور - [00:05:23](#)

كيف نطلب من ميت في القبر فهذا ضلال وضلال بعيد ومؤذن بصاحبه اعتقده وعرفه وعرف معناه وزال عذره بالجهل الى الكفر  
والشرك والعياذ بالله. لذلك يقول امام الحافظ الكبير ابن كثير ايضا يقول عن هذه قضية السيدة نفيسة رضي الله تعالى عنها ورحمها  
يقول ان لعوامل مصريين فيها مجازفات - [00:05:39](#)

ومبالغات مجازفات ومبالغات اه لا تجوز ابا. ويقول ويطلقون الفاظا في حقها. يعني في الاستعانة والطلب يجب ان يعرفوا انها لا  
تجوز ابا هذا هذا كلام ابن كثير والعجيب ان الامام الذهبي رحمة الله تعالى عليه ماذا قال معلقا عندما قال لجهلة المصريين فيها  
اعتقاد عجيب فيسجدون لها ويلتمسون من المغفرة. ماذا قال - [00:06:05](#)

قال رحمة الله تعالى عليه قال وهذا من دسائس العبيدية اسمعوا هذا الكلام الخطير. وهذا اي هذا الفعل من دسائس العبيدية. من هم  
العبيدية؟ هم الذين ينسبون او ينسبون انفسهم زورا وبهتانا لفاطمة رضي الله تعالى عنها. فيقولون الفاطميون وما هم بفاطميين -  
[00:06:35](#)

وذلك لانهم يريدون تحطيم عقيدة اهل السنة والجماعة يريدون اشاعة الفوضى العقدية عند اهل السنة والجماعة حتى يسهل آآ  
تطويعهم وهم يعلمون ان هم اشد الناس او من اشد الناس حبا لال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومتعلقون بال بيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم. فلذلك - [00:07:02](#)

يحاولون باسم ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزيحهم عن عقيدة التوحيد الصافية عن عقيدة اهل السنة والجماعة  
الصافية وان يغيروا هذه العقيدة فاحوا اليهم وساعدوهم الى ان يأتوا الى مقابر ال البيت مثل سيدة نفيسة - [00:07:28](#)

السيدة زينب وغير ذلك من المقابر فيعكفوا عليها. فتختل عقيدة التوحيد في نفوس جهلة وعوام المصريين. وهذا من دسائس  
العبيدية الفاطميين كما قال الامام الذهبي رحمة الله تعالى عليه. رسالة الاسلام صافية. السيدة نفيسة نجبها ونحترمها - [00:07:48](#)  
ونرجو لها ان شاء الله تعالى مقاما عاليا في الجنة. هي وامثالها ومثيلاتها من ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن بدون غلو  
بدون تعظيم زائد يفضي الى الغلو والى العبادة. نسأل الله السلامة والعافية. الحكم اله واحد - [00:08:08](#)

الحكم اله واحد. منه نطلب وله نسجد وعليه نتوكل واليه ننيب ولا نسأل احدا غيره ولا نسأل صاحب قبر مهما بلغت درجته وعلو  
منزلته فانه بشر يظل بشرا والله تعالى هو المسؤول باصلاح احوالنا وهو الذي يتوجه اليه في طلبات - [00:08:28](#)  
بنا جميعا. اسأل الله تعالى ان يهدينا لما يحب ويرضاه. انه ولي ذلك والقادر عليه. والله اعلم واحكم واجل واعظم. والى اللقاء ان شاء  
الله تعالى في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:08:54](#)

مم - [00:09:10](#)